



جامعة دمشق

كلية الفنون الجميلة
FACULTY OF FINE ARTS

ملحق

مادة التصميم بالحاسوب

لطلاب السنة الثانية

قسم

التصميم الجرافيكي والمultimedia

GRAPHIC DESIGN ► MULTIMEDIA

التصميم الجرافيكي

مقدمة : إن الأنشطة التي تشبه تصميم الجرافيك تمتد على مر تاريخ البشرية من كهوف لاسكوس، إلى عمود تراجان في روما إلى المخطوطات المضئية في القرون الوسطى، إلى مصابيح جينزا، في كل هذا التاريخ الطويل وفي ظل الطفرة التي حدثت مؤخراً في مجالات الاتصال المرئي في القرنين العشرين والحادي والعشرين، نجد في بعض الأحيان الاختلاف في كل من الإعلان، وتصميم الجرافيك والفنون الجميلة. وعلى الرغم من كل ذلك، إلا أنهم جميعاً يشتركون في نفس العناصر والنظريات والمبادئ والممارسات واللغات، وأحياناً في نفس العميل. ويعتبر الهدف النهائي في فن الإعلان هو بيع السلع والخدمات. كما أننا نجد الجوهر في تصميم الجرافيك، هو "تنظيم المعلومات، وتشكيل الأفكار وإضفاء جو من التعبير والشعور للحقائق الفنية التي توثق خبرة الإنسان."

وفي أواخر القرن التاسع عشر في أوروبا، ظهرت حركة ساهمت في فصل تصميم الجرافيك عن الفنون الجميلة. وفي الوقت ذاته برز اسم بيت موندريان ليعرف بأبو التصميم الجرافيكي، حيث يرجع إليه الفضل في تأسيس استخدام الشبكية (Grid system) المستخدم اليوم في الإعلان و الطباعة و التصميم على شبكة الإنترنت.

و في عام ١٨٤٩، تم إدخال تصميم الجرافيك إلى المسار التعليمي ويعود الفضل في ذلك هنري كول Henry cool الذي ساهم في لفت النظر إلى أهمية تصميم الجرافيك عن طريق مجلته الخاصة بالتصميم والمصنوعات و تنظيمه للمعرض الكبير الذي يعد احتفالاً بالتصميم والتكنولوجيا معاً.

كما قامت دار النشر كيلمسكوت Kilmuscote لمؤسسها ويليام موريس William morris بإنتاج العديد من الكتب المتخصصة في تصميم الجرافيك والتي كانت تحمل طابعاً تاريخياً يعكس الحالة المادية المبتدلة لتصميم الجرافيك أثناء القرن التاسع عشر. ساهمت إصدارات موريس في الفصل ما بين التصميم و غيره من الأعمال الفنية الأخرى. كما ساعدت أيضاً في تطوير الفن الحديث بصورة مباشرة و التصميم في أوائل القرن العشرين بصورة غير مباشرة.

التصميم الغرافيكي - تعريفه - هدفه - عناصره

ما هو التصميم الغرافيكي (Graphic Design)

تعريف التصميم الغرافيكي:

هو (فن الاتصالات البصرية) إنه نهج إبداعي يقوم به مصمم أو مجموعة من المصممين بناء على طلب العميل أو الزبون وهو فن يحتاج إلى خطة للوصول إلى هدف معين ويتعاون على تنفيذ معطياته المادية مجموعة من المنتجين (عمال طباعة، مبرمجين، مخرجين، الخ) من أجل إيصال رسالة معينة للجمهور المستهدف.

التصميم الغرافيكي أيضاً هو عمل فني مبتكر يهدف لإيصال فكرة ما لمشاهدة عن طريق مزج عدة عناصر معاً مثل الصور والكتابات والأشكال والألوان والفراغ والملمس والظل والنور وغيرها من العناصر مع مراعاة أسس التصميم مثل التوازن والتباين والوحدة والتناسب وغيرها.

هدفه :

والهدف من التصميم هو إشباع حاجة إنسانية مُلحة عن طريق تقديم قيمة نفعية وجمالية في آن واحد. فمثلاً عند تصميم أي عمل لابد أن يتحقق كلا من عنصري الجذب والمنفعة للمتلقي عن طريق كافة عناصر التصميم والتي تساهم في إيصال الفكرة والمعلومة المنشودة للمتلقي .

عناصر التصميم الغرافيكي :

النقطة : يُشار إلى أنّ حقيقة أو أصل كلّ شيء في الطبيعة هي نقطة (dot)، وتبدأ الأشكال بالتكوّن بتجمّع عددٍ من النقاط مع بعضها البعض. الخط يشير الخط (line) إلى شكلٍ شديد الضيق له عدة وظائف تتمثل بالحس والحركة داخل الفراغات أو بما يحيط ويأتي ذلك انبثاقاً من مدى قدرته على التأثير في لفت نظر العين وتمكينها من متابعته بكل اتجاهٍ يسير به. ويشير كلّ نوع من الخطوط إلى تعبيرٍ مُعيّن فمثلاً الخطوط المتسقيمة الناعمة تشير إلى الطمأنينة والهدوء والاستقرار، أما النوع الآخر وهي المتقاطعة أو المتعارضة أو ذات الاتجاه المتعاكس فإنها تعبيرٌ عن التفاعل والنشاط والحيوية والحركة.

الشكل: يُمثل الشكل (shape) خطأً متكاملًا مغلقًا، وينقسم إلى عدة أنواع منها: الدائرة والمربع والمثلث بمعنى أدق أنها الأشكال الهندسية المنتظمة، كما يشمل أيضاً الأشكال غير المنتظمة كتلك الموجودة في الطبيعة، وفي التصميم الداخلي يمكن أن يشير مفهوم الشكل إلى التكوين، أو الإنشاء، أي الإتيان بشكلٍ جديد من شكلٍ قديم .

المنظور: هو انعكاسٌ للأجسام المرئية فوق سطح منبسط وفقاً لما يراه الناظر من زاويةٍ معينة، أي أنها ليست مشابهة لوضعها الواقعي، لذلك على المصمم المعرفة بقواعد المنظور، ويقسم المنظور إلى نوعين: المنظور الخطي، والهوائي.

اللون : هناك تصنيفٌ رئيسي للألوان وهي: الألوان الباردة: و منها الأزرق ودرجاته، والأخضر ودرجاته.... الألوان الحارة: ومنها الأحمر والأصفر ومشتقاتهما..... بناءً على ما تقدّم فإنّ الألوان الرئيسية هي فقط الأحمر والأصفر والأزرق، وتنتج بقية الألوان عن مزج هذه الألوان مع بعضها البعض لتنتج لدينا ألواناً ثانوية، أمّا اللون الأبيض فلا يعتبر لوناً، وإنّما أشعة فقط، أمّا اللون الأسود فيمكننا الحصول عليه من خلال مزج عدد من الألوان مع بعضها البعض.

القيمة : (Value)، وهي القيمة التي تتخذها الزاوية المضئية في التصميم، حيث تكون ذات قيمة أعلى من أي زاوية معتمدة أخرى، والقيمة هي درجة القيمة الضوئية الساقطة على المنطقة، ويُشار إلى أنّ الإعلانات المصممة باللونين الأبيض والأسود فقط تكون ذات قيمة ضوئية أعلى من غيرها، وكلّما اتجهنا نحو اللون الأسود كانت درجة الإضاءة أقل.

الملمس: ينفرد الملمس (Texture) عن بقية العناصر بجذبه لحاستين في آن واحد وهما: اللمس والبصر، وتتمثل أهميته في قدرته على جعل الناظر مميزاً لأجزاء التصميم من خلال منح كلّ شيء طبيعة خاصة به، كالخشونة التي يبرزها للسطح الخشن مثلاً.

الكتلة: هي خاصيةٌ فيزيائية تتعلق بإمكانية توازن العناصر داخل التصميم الغرافيكي وتتمثل مهمتها في قياس كمية المعلومات و طرق توزيعها، وتتسم الكتلة بالصلابة والثقل لدرجةٍ تجعل المتلقي يشعر بامتلائها بصرياً.

الفراغ : يعتبر الفراغ عنصراً في غاية الأهمية في التصميم نظراً لدوره في توضيح أبعاد التصميم والأشكال التي يتكون منها، ويضفي أهمية بالغة على الكتل وفق المطلوب وذلك بمساعدته في إعادة إنشاء ومنح المعنى التعبيري لها.

أهم برامج التصميم الجرافيكي

يعد تصميم الجرافيك من المجالات الكبيرة في عالم الحاسوب حيث تدخل شركة ادوبي في هذا المجال بعدة برامج مهمة منها:

١. فوتوشوب - Photoshop

هو برنامج يُعد من أهم برامج الفنون الرقمية وذو شهرة كبيرة جداً حيث يُعتبر أساساً لبرامج التصميم بشكل عام و يتعامل مع البيكسل ،إنه برنامج يختص بعملية معالجة وتحرير الصور والرسومات عالية الجودة، وتصميم الإعلانات سواء أكان التصميم الطباعي مثل: (الكروت الشخصي، البروشور، بطاقة دعوة)، أو التصميم الرقمي مثل: (الصور الفوتوغرافية، وواجهة موقع، وتحرير الفيديو)، كذلك يدخل الفوتوشوب في أي تصميم يوجد فيه صور لأنه من أقوى البرامج في معالجة الصور (مثل: تركيب الصور أي القص واللصق، وتلوين الصور لتجميلها).

٢. إلستريتر - illustrator

برنامج تصميم صوري صُمم خصيصاً للفنون الرسمية ويتميز عن باقي البرامج بوجود الـ SVG التي تنعدم فيها البكسل حيث تمتلك حرية في استخدام الأشكال بدون تشوه للصورة. وهو برنامج يختص بالرسومات أو ما يعرف بالـ vector وأنه لا يتأثر بالتكبير أو التصغير وهو يتعامل مع ملفات AI و EPS وهي ملفات تحفظ الجوده بعكس البرامج الأخرى التي تتعامل مع البكسل و يختص بتصميم الشعارات والرسومات الموجهة.

٣. لايت روم Lightroom

برنامج تعديل صور مخصص للمصورين الفوتوغرافي المحترفين حيث يمتلك اعدادات لعدسة الكاميرا أدوات مخصصة للألوان المشبعة وتوازن الألوان وتصحيح للصورة.

٤. إن ديزاين - InDesign

من أبرز برنامج التصميم المطبعي والكتابي حيث يستخدم في الجرائد والمطبوعات وحتى الكتب حيث يستخدمه المخرجين والصحفيين بشكل عام.

٥. كوريل درو Corel Draw

يعتبر من أشهر البرامج شركة Corel حيث يستعمل لإعداد التصميمات vector و الرسومات EPS ، و من مميزاته أنه يتطور باستمرار . يستخدمه رسامون و مصممون و مطورو الويب و كما أنه يستخدم كذلك في ميدان الطباعة.

ماهو الفوتوشوب؟؟

هو برنامج متطور لمعالجة للصور ويعتمد على مبدأ ال pixel في عمله (كل صورة يعاملها الفوتوشوب على أنها مجموعة من النقاط pixels) وكل عمليات المعالجة على الصور تتم بالاستفادة من مبدأ الطبقات layers بعض المصطلحات الهامة في برنامج الفوتوشوب

New : لفتح أمر ملف جديد او مستند جديد وهذا شرح سريع لواجهة اعدادات العمل انظر للشكل التالي:

Open : لفتح لك ملف موجود بجهازك , وايضا تستطيع العرض بالصور وبأمكانك فتح الصور أيضا.

Open As : وهذا الأمر لتحديد منه المستند اللى تريد تفتح به الملف.

Close : للأغلاق, ويستظهر لك نافذه قبل الأغلاق تؤكد عليك الحفظ

Save : هذا الأمر لحفظ الملف الموجود بالفوتوشوب اثناء التصميم

Save as : تستطيع حفظ الصور ذات تنسيق محدد وايضا تستطيع حفظ

Gif و jpg بسهولة ولكن لا تنسى اذا لديك صورة كبيرة الحجم فالأفضل لك حفظها بـ Jpg لتصغير المساحة اكثر

save a copy : يحفظ هذا نسخه من ملفك اللى بالفوتوشوب وأيضا بأختيارك لتنسيق معين.

Revert : هذا الأمر مهم لمن قام بعمل تغيرات على ملفه ويريد الرجوع الى النسخه الأولى في غنى عن الرجوع باستخدام الذاكرة history وبهذا الامر يكون الرجوع أسرع واسهل

Place : هذا الأمر لفتح ملفات محفوظة بتنسيق ادوبي ايليستريتير ويفتحها بطبقه جديده ويظهر الصور تلقائياً

Import : هذا الأمر يفتح الملفات المحفوظه ذات تنسيق PDF image+Annotation

Export : هذا الامر شبيه بال import ولكن يقوم بإخراج ملفك الى تنسيق Paths To Illustrator

Manage Workflow : هذا الأمر جديد بالاصداره ٦ وهو يقوم بعمل

upload to the server وايضا تستطيع حفظه بملف تنسيق PDF

File info : وهو شرح تفصيلي عن ملفك بكل المقاييس وتلاحظ ان المؤسسات تهتم بهذا الامر بكثرة لتستطيع معرفة معلومات الملف.

علم النفس اللوني أو Color Psychology

و تسمى أيضا بالرمزية اللونية Color Symbolism

تعني استخدام الألوان بطريقة متوازنة للوصول إلى تأثير اللون على المشاعر والسلوك البشري، و وفقا لكثير من الدراسات فان الأعين ترصد الألوان و ترسل رسالة للعقل من خلال هرمونات تؤثر على المزاج و العواطف و كذلك السلوك.

لهذا في هذا الجزء سنتحدث على تأثير الألوان على نفس و معنى كل لون على حدا.

معاني الألوان ؟

اللون هو إحساس تعكسه لنا العين نتيجةً لتحليل الضوء الأبيض، وهو صفة وأثر ينتج من شبكية العين فتقوم بتحليل ثلاثي اللون لمن يشاهده، سواء كان لون صبغي أو ضوئي، وهو عامل من عوامل تقدير الأشياء وإضافة التباين بينها والجمالية الشكلية. واختيار الألوان في تصميم الأشياء يعد أمراً مهماً؛ وذلك لأن الألوان لا تظهر المظهر فقط بل يكون لها أهداف ومعان أخرى. حيث أن لكل لون معنى، فيما يلي تفسير لتأثير الألوان على مزاج الأشخاص.

اللون الأبيض : يوحي اللون الأبيض لناظره بالنظافة والبراءة والنقاء والاتساع والانتشار والتجدد والإشراق والشعور بالفراغ الفسيح الذي يخلقه الأبيض في النفوس قد يدل على أمل جديد فيها.

اللون الأحمر: يعتبر اللون الأحمر من الألوان الحارة يمثل العنف، والحرب والطاقة والإثارة والقوة، ويرتبط أيضاً مع الحب والعاطفة، واللون الأحمر يمكن أن يكون له تأثير فعلي كبير على الناس، و ثبت أيضاً أنه يعزز عملية التمثيل الغذائي للإنسان.

اللون الأزرق: يعتبر الأزرق من الألوان الأولية الثلاثة التي يمكن رؤيتها من خلال الضوء المرئي ويهدئ العقل ويمثل الشفاء، الهدوء، الأمن، المسؤولية، والثقة .

اللون البرتقالي : يسبب هذا اللون التحفيز، يوحي للحياة، كما يعمل على زيادة ثقة، هو اللون المثالي لتسويق الطاقة والدفع والحرارة والعاطفة والصحة والإثارة والحماس والتصميم

اللون الأخضر: يدل اللون الأخضر على السعادة، والفرح، والسلام، فهو يُريح العين، ويُرخي الأعصاب، ويتصف محبو هذا اللون بالعاطفة الكبيرة، وبالهدوء، والحنان، والتسامح، وبحب تقديم المساعدة للغير، و هو لون الطبيعة والأمل، يحفز تناغم العقل ما بين الروح و الجسد.

اللون الأصفر: يعطي الشعور بالسعادة وطاقة إبداعية، ويعطي الطاقة و يدل على الجمال والتألق والحيوية، يثير إحساساً بالدفء والحيوية، وفي بريق الذهب يثير الإحساس بالفخامة.

اللون الأسود: يتصل اللون الأسود بالأمور المجهولة والسريّة، وهو لون الغموض أيضاً، فهو لون الخوف والقوة، وهو مصدر لإظهار السلطة، أنه لون النهايات والبدايات، فطغيان اللون الأسود قد يسبب حدوث الاكتئاب، وهو لون الموت.

اللون الوردي: لون البهجة والسعادة والفرح والإبداع والتميّز والإلهام والرومانسيّة والحب والمودة والنعمّة والرقّة والأنوثة و يعنى بالحساسية.

اللون البني: من دلالاته الاستقرار و يعطي شعوراً بالراحة والاطمئنان، ويمثل الأمان والحماية، ويزيد الشعور بالانتماء ، فهو لون الطبيعة والصحة والخير والعطاء، يتعلق نسبياً بالعواطف و الاكتئاب والخوف.

اللون البنفسجي: كان هذا اللون قديماً حكراً على الملوك، هو لون العقل؛ حيث يدلّ على الحكمة والفخامة، ويُساعد الدماغ على أداء وظائفه بشكل أفضل. هو لون روحانيّ بامتياز؛ حيث يُعتبر من أهمّ الألوان التي تساعد على الاسترخاء والهدوء والتأمل في بواطن الأشياء وما ورائها.

اللون الرمادي: قد ترتبط ظلال اللون الرمادي الداكن بمشاعر نفسيّة عميقة من الوحدة والحزن، والتوازن والرسمية والقوة الخسارة والإحباط والاكتئاب والغموض والتعقيد كما أنه لون يرتبط بالاستقلال والاعتماد على ذات.

تحديد نظام اللون :

تحديد الألوان والنظام اللوني يعد من أهم الأمور للمصمم عند إستخدامها ،و كيفية تأثيرها على المستخدم وإن تناسب الألوان الثانوية مع الأساسية في التصميم يعطي دلالات فكرية ونفسية .لهذا وجب أخذ الحيلة عند القيام باختيار الألوان .

ولكي تتمكن من مزج الألوان بسهولة يمكنك الإستعانة بثلاث خطوات و أنظمة أساسية:

١- الألوان المكملة complementary colors :



تعتبر الألوان المكملة متقابلة مع بعضها البعض على عجلة الألوان (مثل : الاحمر والأخضر) من الألوان المكملة التي تخلق نظرة حيوية ، يجب اختيارالألوان بشكل جيد حتى لا يظهر التنافر في تصميم و استعمالها يوحي الدقة والخبرة وتعطي هذه الالوان بالاستعمال الصحيح الشعور بالاثارة والسرور والتشويق ،

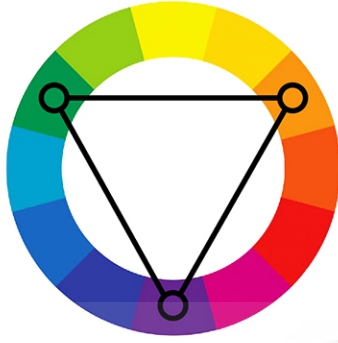
الألوان المكملة تكون سيئة عند إستخدامها في الخطوط والنصوص.

٢- الألوان المتماثلة Analogous colors :



الألوان المتماثلة تتموقع بجانب بعضها البعض على عجلة الألوان . حيث أنها تتناسب بشكل جيد لخلق تصاميم هادئة ومريحة ، لكن لابد من إتخاذ الحيلة والحذر عند العمل بها . كما لابد أن تسلط الضوء على الألوان الحيوية المختارة، وعند المبالغة فيها يفقد النظام اللوني وظيفته البصرية في غالب الأحيان.

٣- التكامل الثلاثي Triadic colors :



تعد من أهم قواعد المتوازنة ، حيث أنها تستخدم اللون الحيوي والمتكامل ، يمكنك إختيار أي ثلاثة ألوان تقع على بعد ١٢٠ درجة عن بعضها البعض أو رسم مثلث متساوي الأضلاع. ولكن بدلاً من استخدام اللونين الواقعين بجانب اللون المكمل مباشراً ، يتم ترك مسافة لون وإختيار اللون الثاني على عجلة الألوان كما هو موضح بالصورة . فيكون لدينا ثلاثة ألوان على مسافة واحدة على عجلة الألوان فكل لون يفصل الآخر مسافة ثلاث ألوان . من مميزات استخدام هذا النوع الشعور بتنوع الألوان، وهذا يجعل التصميم أكثر حيوية .

لاستخدام التكامل الثلاثي بنجاح، يجب أن تكون الألوان متوازن بعناية ، فمثلا تجعل لون واحد أن يكون المسيطر واستخدام الاثنين الآخرين لمساندته أو في بقع صغيرة في التصميم .

٤- التكامل المربعي Square colors :



نظام الألوان المربع هي الألوان الأربعة متباعدة بشكل متساو حول الدائرة اللون ، تتناسب بشكل جيد لخلق تصاميم جميلة و رائعة ، يجب عليك أيضا الانتباه إلى التوازن بين الألوان الدافئة والباردة في التصميم الخاص بك . و خلاصة القول تعتبر الألوان العنصر الرئيسي في أي تصميم ، باستعمالك الألوان بشكل مناسب تستطيع أن تؤثر على المتلقي بشكل كبير ، فلا بد من أخذ الحيلة والحذر عند استخدامها ، و يجب إختيارها بعناية للحفاظ على ضبط التوازن والإنسجام.

نصائح مهمة لكل مصمم الجرافيك :

يعتبر التصميم الجرافيكي العامل المحوري والرئيسي للابتكار الإنساني في مجال التكنولوجيا ، كما هو عامل حاسم في عمليات التبادل الثقافي والاقتصادي، كما تم وصف المصمم بأنه ذلك الشخص الذي يمارس مهنة فكرية وليس ممارسة حرفة أو القيام بخدمة من خلال مؤسسة تجارية. فمن أجل عمل تصميم احترافي وجميل إليك بعض النصائح التي يجب أخذها في عين الاعتبار عند إنشاء تصميمك.

نصيحة أولى: استخدام ألوان واضحة لإبراز تصميمك :

عند استعمالك لألوان واضحة في تصميمك يجب عليك استخدام خلفية مناسبة لإظهار التصميم فاللون الغامق يظهر العناصر ذات المنحى اللوني الفاتح و العكس صحيح، فالألوان وحدها تعطي للتصميم قيمته و وضوحه.

نصيحة ثانية : اختيار الخطوط المناسبة لتصميمك :

قد تكون لديك تركيبة مهمة من الخطوط التي تستعملها في تصاميمك ومع ذلك تصميمك لا يبدو احترافي ، و نعلم ان كل تصميم يحتوي على عنوان رئيسي وجمل فرعية لهذا يستحسن أن يكون العنوان الرئيسي ذو خط فريد و مميز و يتوجب على الجمل الفرعية أن تكون بسيطة وسهلة القراءة .

نصيحة ثالثة: عدم استعمال الصور بشكل عشوائي:

إن إضافة صور لتصميمك يجعله جميل وجذاب ، وهذا رهن فكرته ونمطه وليبدو التصميم أكثر احترافية أنصح بتوزيع الصورة أو مجموعة الصور بشكل مرتب و لا ينصح بوضعها عشوائيا حتى تكتمل الرؤية البصرية الهادفة.

نصيحة رابعة : اجعل تصميمك بسيط قدر الإمكان :

وأخيرا نصحك باستخدام مبدأ البساطة في تصاميمك فأغلب التصميمات الاحترافية تكون بسيطة ولكن ذات مضمون قوي ، و كل التصميمات البسيطة تكون مريحة للعين ولا تأخذ منك وقت كبير بل فكرا أوسع عند تصميمك لها فالبساطة بكافة عناصر التصميم سمة هامة في بناء العمل الفني الجرافيكي.

نصائح مفيدة لاختيار الخط المناسب لتصميمك

يعتبر استخدام الخط (Text) لبناء الشعار هو الفصل بين ما إذا كان تصميمك احترافي ام لا ، فكثير من المصممين يواجهون صعوبة كبيرة في إيجاد الخط المناسب لتصاميمهم ، حتى لو كان تصميم احترافي فإن الخط يلعب دور كبير في إظهار مدى احترافيته .
في هذا الجزء بعض النصائح التي تساعدك على اختيار خط ملائم لتصميمك أو شعارك

١ - تحديد رسالة التصميم .

نوع الخط الذي تستخدمه في التصميم يلعب دوراً هاماً ، فمن الأهمية بمكان بالنسبة لك معرفة ثقافة العمل الجرافيكي الذي ستقوم به (معرفة منتج ما بثقافة مهنته هو من أهم السبل لاختيار نوع الخط الأنسب للتصميم) وهذا سيساعدك في تحديد نوع الخط الذي من شأنه أن يكون مثالياً لتصميم شعارك أو العلامة التجارية الخاصة بك .

٢ - معرفة الخط الذي يجسد التصميم.

بمجرد معرفتك لرسالة التصميم سيسهل عليك تحديد نوع الخط المناسب لتصميمك أو لشعارك ، فمثلاً إذا كان تصميم لشركات القانون أو البنك يمكنك اختيار الخط serif font. و يعمل خط Sans Serif على نحو أفضل في التصميم الخاصة لشركات التكنولوجيا أما إذا كان تصميمك لشركات أو مواقع الغذائية فإن خط Comic Sans يبدو مثالي لها .

٣ - تطابق مع جميع الأجهزة .

تظهر شعارات بشكل مختلف على مجموعة متنوعة من الأجهزة. يجب أن تتحقق ما إذا كان الخط الذي اخترته لتصميمك أو شعارك يظهر بشكل جيد على جميع الأجهزة. تأكد من أن الخط الذي اخترته لشعارك يجعلها تبدو رائعة على الهواتف الذكية، لاب توب، أجهزة الكمبيوتر المكتبية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

٤ - تعديل على خط الشعار.

عند تصميمك لشعار يجب أن لا تكتفي بالخط فبإمكانك تعديل على الخط المكتوب به وتحسين مظهره ليتناسب مع شعارك ،ويمكنك أيضا إضافة الألوان إلى الخط لجعله مادة ترويجية ملائمة .

خلاصة :

لاختيار خط مناسب لتصميمك يجب تحديد الرسالة ومعرفة الخط الذي يجسد تلك الرسالة مع تحديد ما إذا كان يتطابق مع كل الأجهزة ومن ثم التعديل عليه ليكون متناسقا.

نصائح للتركيز في العمل على تصميمك:

كثير ما تكون مشغول بتصميمك وبكامل تركيزك فيه ثم يأتي شيء ما يشتت تركيزك لمدة خمس أو عشر دقائق و قد يأخذ الأمر يوماً بكامله. وهذا ليس كل ما في الأمر ففي بعض الأحيان تفقد شغفك وعزيمتك في إكمال تصميمك وتفقد كذلك اللمسة الإبداعية في التصميم . إذاً كيف يمكننا التركيز في عملنا وإبعاد هذه الوحوش المشتتة لانتباهنا ؟
في هذا الجزء سنذكر أهم النصائح التي ستساعدك على التركيز في تصميمك وإنهاءه في نفس اليوم.

١- شرب الماء

قد يبدو لك شرب الماء لا يؤثر على التركيز إلا انه ضروري بحيث يقوم بإنعاشك ، فإذا بدأت تشعر بالتعب والجوع فكأس الماء كافي ليعدهم عنك بحيث أكد العلماء أن الشعور بالجوع والعطش يتشابهان كثيراً ،لهذا إن الدماغ لا يستطيع التفريق ما إذا كنت جائع أم عطشان .
دائماً تأكد من وجود قارورة ماء بجانبك حتى لا تضطر كل مرة للذهاب لشرب الماء وهذا الذي قد يؤدي إلى تشتت انتباهك وتركيزك .

٢- الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي

حاول الابتعاد قدر الإمكان عن مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العمل على تصميمك ، كثيراً ما تأتي رسالة على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي لتشغلك لذلك قبل البدء بتصميمك أغلقها من أجل زيادة التركيز.

٣- ابتعاد عن الهاتف

يعد الهاتف من أكثر الأجهزة استعمالاً في عصرنا الحالي وهذا راجع لما له من إيجابيات لكن الهاتف أيضاً له جانب مظلّم ومن هذه الجوانب المظلمة تشتيت تركيزك، ففي بعض الأحيان تكون مركز على تصميمك ثم يرن هاتفك إما بمكالمة أو رسالة وتهرع للرد عليها و يتشتت انتباهك في عملك. لهذا قبل البدء بالتصميم قم بعمل وضع الطائرة (Airplane Mode) وعند انتهائك من تصميم عاود الاتصال بمن اتصل بك أثناء عملك.

٤- تحدى نفسك

قبل البدء في تصميمك ضع تحدي بين عينيك فالإنسان عند ابتعاده عن الروتين اليومي وإيجاد تحدي ما يصبح أكثر تركيزاً وشغفاً بإنهاء التحدي فعلى سبيل المثال تحدى نفسك بإنهاء العمل على تصميمك في أقل من ساعة وضع الميقات (Chronometer) أمامك أو أنشئ تصميمك فقط باستعمال الفأرة (بدون لوحة المفاتيح) . تحدي الذات يكسر الروتين ويحمسك لإنهاء تحديك والذي يساعدك في الأخير على تركيز أكبر في عملك.

٥- لا تتحرك من مكانك

حاول قدر الإمكان البقاء جالس في مكانك حتى تنهي تصميمك، فهذا يزيد من نسبة تركيزك في عملك ، بحيث أن الخروج من غرفتك قد يشتت انتباهك فعلى سبيل المثال أنا أعمل على تصميمي ثم خرجت من غرفتي و وجدت أخي يلعب، هناك خياران إما أخبره أن يعطيني لألعب معه أو أبقى متفرج في ما يلعب به وفي كلتي الحالتين تركيزي شتت. ضع كل ما سوف تحتاجه أمام عينيك قبل البدء بالعمل على تصميمك لكي لا تضطر للخروج من غرفتك.

وفي الأخير فإن الأمر برمته راجع إلى تطبيقك لما ثم ذكره من نصائح فقرة بدون تطبيق كسكبك الماء حلو على البحر و انتظار أن يصبح البحر حلواً.

الفرق بين نظام الألوان (RGB و CMYK) ومميزاتها

يبدو أن بعض المصممين عندما يريدون البداية في أي تصميم يحتارون في اختيار نظام الألوان (Color Mode) المناسب لتصميمهم بحيث توجد أنماط مختلفة في ما بينها (CMYK colors - RGB colors) Grayscale) وغيرها من الأنظمة اللونية و التي سنتعرف عليها لاحقاً. سوف نقوم فقط بتسليط الضوء على نظامين أساسيين وهما: RGB و CMYK ستقوم بتوصيف أولي لكل نظام على حده .



كلمة RGB هي اختصار لـ Red, Green, Blue و التي تعني الأحمر والأخضر والأزرق إذ تعتبر هذه الألوان أساسية في النمط RGB إذ أن مزج لونين من هذه الألوان يعطينا لون جديد مختلف فمثلاً عند مزج الأخضر والأحمر نحصل على الأصفر وهكذا أما عند مزج كل الألوان الأساسية فإننا نحصل على اللون الأبيض، وفكرتها تعتمد دمج ترددات الموجات الضوئية للألوان الثلاثة بقوى مختلفة والتي تنتج كل الألوان التي نراها على الشاشة وهذه العملية تسمى دمج ترددات الطيف المرئي، وما يجعل نظام الشاشات غير قابل للطباعة بشكل مباشر على الأوراق هو أن الألوان الأساسية لا يوجد بينها اللون الأسود والذي يطلب في الطباعة، كما أن دمج ترددات الضوء الثلاثة ينتج الأبيض وهذا لا يصلح مع الأحبار لأن الحبر مادة كيميائية وليست تردد ضوئي مما يجعل عملية الطباعة بنظام RGB بشكل مباشر غير ممكنة .

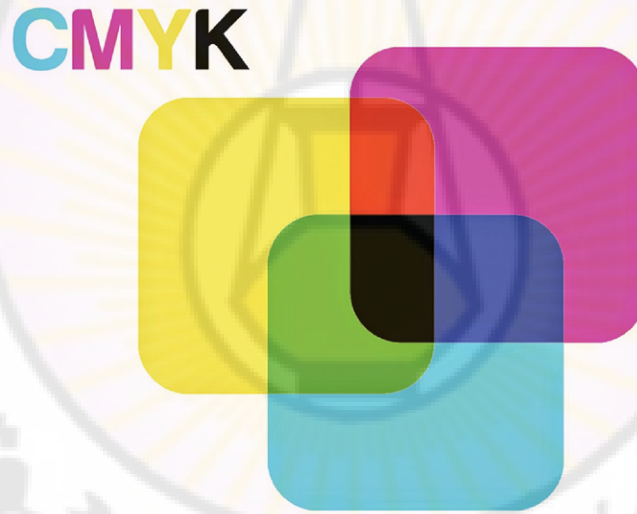
يتميز النمط RGB بأن ألوانه الأساسية هي ألوان مشعة إذ أنها تستخدم فقط في الشاشات أي أن التصميم المنفذ بنمط RGB هي تصاميم التي يجب عرضها فقط في شاشة الحاسوب أو التلفاز كالإشهارات و شعارات المواقع وغيرها.

النمط اللوني CMYK

كلمة CMYK هي اختصار ل Cyan, Magenta, Yellow, black وهي أزرق سيان و أحمر ماجينتا ، أصفر سترون والأسود ، إذ تعتبر هذه الألوان أساسية في نمط CMYK .

وهو نظام مصمم خصيصاً للطباعة حيث انه يستخدم الحبر وينتج كافة الألوان من دمج الألوان الاربعة بدرجات معينة وهذا النظام لا يعتمد على تجميع الألوان كما في الطيف المرئي , لان الاحبار تعتبر مواد كيميائية وتستخدم تدرج الوان كيميائي نتيجة خلط هذه الأحبار.

إذ أن مزج الألوان الأساسية في هذا النمط يعطينا ثلاث ألوان ثانوية وهي الأحمر والأخضر والأزرق و نلاحظ أن هذه الألوان هي RGB، و نرى كذلك أن العكس أيضا صحيح بالنسبة ل RGB فألوانه الثانوية هي الألوان الأساسية في CMYK .



أي أن كل التصميم التي سيتم طباعتها يجب أن تكون بنمط CMYK من أجل نتيجة أفضل .

و نلاحظ أيضاً أن نمط RGB هو نموذج لوني جمعي تجمع فيه الأضواء الحمراء والخضراء والزرقاء مع بعضها البعض بطرق مختلفة لتوليد مجموعة كبيرة من الألوان.

وأن نمط CMYK هو نموذج طرحي أي طرح الألوان من بعضها هدفه الوصول إلى اللون الأبيض، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الألوان المضافة كلما اقتربت من اللون الأسود.

السمات الشخصية التي لا بد أن يتمتع بها المصمم الجرافيكي

- ١- الإبداع و الابتكار
- ٢- التمتع بالخيال الواسع
- ٣- مهارة وحرفية عالية في إنتقاء الألوان
- ٤- القدرة على إيصال الأفكار بطرق متنوعة ومتجددة وفريدة
- ٥- إمكانية العمل على الأجهزة الحديثة
- ٦- الدقة والإهتمام بأدق التفاصيل
- ٧- التمتع بثقافة واسعة
- ٨- حسن التعامل مع والشركات الزبائن
- ٩- المعرفة الجيدة والمتابعة لمرحلة ما بعد التصميم

إن المصمم الجرافيكي الناجح هو ذلك الشخص الذي يعي تماماً بأن مهمته هي إرضاء أكبر عدد من الأذواق، وهي مهمة ليست سهلة، فهو يعرف بأن عليه التعامل مع شرائح كثيرة من الناس وأفكار تختلف من مكان لآخر ومن شخص لآخر، من جهة أخرى فالمصمم الجرافيكي ماهر في علم النفس إذ أنه على علم بتأثير الأشكال والألوان على المشاهدين، وهو ماهر في وضع الحلول و إيصال الرسائل الهادفة.

كما تؤكد النظريات العلمية أن الحركة والألوان تشكل أقوى عوامل الجذب للعين وتعد عاملاً أساسياً في توجيه المتلقي، وعلى ذلك فإن فن الجرافيك والمليمتيديا هو القادر على التأثير سواء بالسلب أو الإيجاب حيث ان نجاح أو فشل المنتج أصبح يعتمد في الأساس على نجاح أو فشل طريقة الإعلان عن هذا المنتج .



النسبة الذهبية

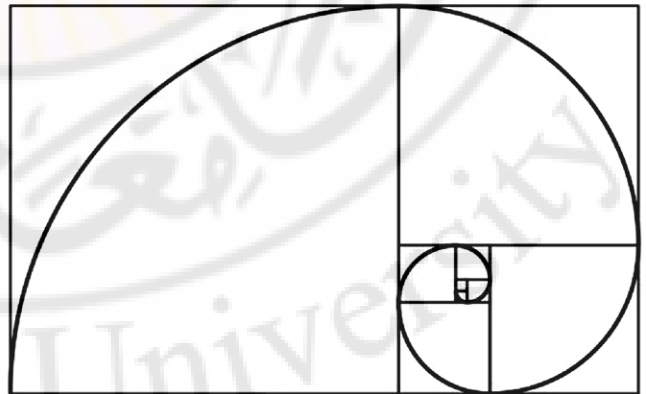
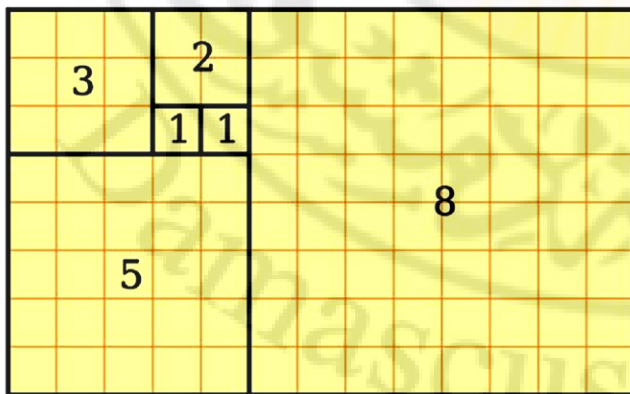
النسبة الذهبية أو الرقم الذهبي ١,٦١٨ رقم بسيط في شكله وللهولة الأولى يعتبر رقماً عادياً جداً، ولكن في حقيقة الأمر يعتبر من أكثر الأرقام إثارة للجدل على مر التاريخ، فهي نسبة تُكسب كل عمل نقوم به في شتى مجالات الحياة إذا ما استخدمناه جمالاً وإتقاناً وتجعل منه عملاً إبداعياً. (وهي إحدى مقاييس الجمال وأحد أسرار الجمال من حولنا في هذا الكون)

النسبة الذهبية هي عبارة عن معادلة عندما يتم قسم خط إلى قسمين كبير وصغير بحيث تكون حاصل قسمة الخط الكبير على الخط الصغير تعادل حاصل قسمة مجموع الخطين على الخط الكبير وتساوي ١,٦١٨ وهي النسبة الذهبية.

$$\frac{a}{b} = \frac{a+b}{a} = 1.618... = \phi$$

هذه الصورة ستوضح الأمر بشكل افضل.

وباستخدام هذه النسبة تم تصميم الأهرامات ورسم الموناليزا وتصميم شعارات تويتر وبيبيسي وغيرها من التصميمات المهمة في العالم وحتى أجسامنا ووجوهنا تتبع هذه النسبة أيضاً.



أطلق ليوناردو دافنشي على النسبة الذهبية «فاي» تسمية المقطع الذهبي، وقد لوحظ أنه استعمل الرقم في العديد من أعماله ، فقد كانت النسبة الذهبية وسيلة أساسية لخلق التوازن والجمال في اللوحات والأعمال الفنية الغرافيكية و خاصة في تصميم الشعارات.

نصائح لتصميم شعارات احترافية

تصميم الشعارات يبدو و كأنه مهمة سهلة، أليس كذلك ؟ رسم دائرة، كتابة اسم الشركة و الانتهاء : لكن الأمر أصعب مما يبدو و يحتاج إلى دراسة و تفكير مطول للوصول إلى نتيجة. فكيف تصمم شعاراً جيداً ؟

١ - حاول استعمال رؤية مزدوجة :



استخدام رؤية مزدوجة لشعار يعطيه قوة وجاذبية ، حيث يمكنك رؤية شعار من زاويتين ، أي يمكنك رؤية صورتين مختلفتين في نفس الوقت ، كما هو مبين في شعارات في صورة المرفقة .

٢ - اللون أمر في غاية الأهمية



واحدة من المواضيع المهمة جداً هو اختيار اللون المناسب لشعار ، حيث يلعب هذا الأخير دوراً مهماً ، حيث أنه يحمل المعاني و يجعل الأفكار متصلة ، و كما نرى في هذا المثال لون لاعب دور مهم جداً ، الألوان أعطت المزيد من التوضيح والحياة إلى المناظر الطبيعية.

٣ - ابتعد عن تقليد الأفكار



يعد التقليد من أهم الأخطاء الشائعة في تصميم الشعارات ، تجنب استخدام نفس الفكرة مراراً وتكراراً ، دائماً حاول أن تبدع ، و حاول أن تصنع أفكارك مبتكرة و جديدة و حاول ان تصنع شيئاً فريداً من نوعه.

٤ - حاول اختيار خط المناسب



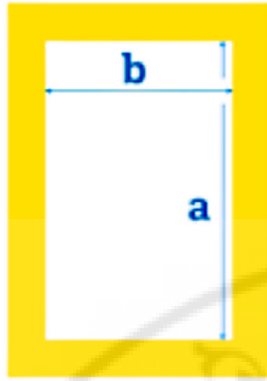
يعتبر خط الشعار هو الفصل بين ما إذا كان شعار احترافي أو لا ، حيث يلعب هذا الأخير دور كبير في إظهار مدى احترافية شعارك، فحاول دائماً استخدام خط بسيط وسهل القراءة ، و حاول أن توازن الخط مع الشكل أو الرمز.

٥ - اجعل الشعار بسيطاً



البساطة في اللون والشكل والخط المستخدم وطرق توزيعها، معيار للشعار الوضح البسيط والشعار البسيط عادة ما يكون سهل التذكر، فحاول دائماً الابتعاد عن الشعار المعقد وكثرة التفاصيل والعديد من الكلمات .

٦- حاول استخدام النسبة الذهبية :



$$\frac{a}{b} = 1.61 !!! \text{ goldenratio}$$

النسبة الذهبية هي نسبة جمال في الكون ... فاي ϕ والتي تساوي ١,٦١٨٠٣٣٩٨٨٧٤ أو متسلسلة فيبوناتشي . وقد تم إكتشافها بواسطة عالم الرياضيات فيبوناتشي . وهي النسبة بين تسلسل رقم ١, ١, ٢, ٣, ٥, ٨, ١٣, ٢١, ٣٤, ٥٥... الخ ، الكثير من الفنانين يستعملون النسبة الذهبية في أعمالهم وذلك لما تتميز به هذه النسبة من قدرة على إعطاء الحس الجمالي في التوازن والانسجام.

٧ - استغل الفراغات (Negative Space)



عليك الاستفادة من الفضاء السلبي في الشعار او الفراغات . على سبيل المثال شعار شركة FedEx يوجد سهم خفي بين حرف X و E للتعبير عن ماهية الشركة . إستعمال الفراغ السلبي وظيفياً يعطى للشعار قوة ويجعله مميزاً بين شعارات .

الخاتمة :

الآن وبعد قراءتك وإطلاعك على فحوى الملحق الخاص بمادة التصميم بالحاسوب تبين لك العديد من المعلومات والخصائص والنصائح التي تمنحك سلوك المصمم الناجح ، يجب ألا تتوقف هنا بل قم بتطبيق ما تعلمته وأكثر فأسهل طريقة لاحتراف مجال التصميم هي بالتطبيق المستمر.

والنصيحة الأخيرة في هذا الملحق هي أن لا تستسلم ولا تتوقف عن المحاولة عند بدئك في هذا المجال قد تواجه العديد من المصاعب فعليك تعديها وإثبات مقدرتك أولاً لنفسك و ثانياً للآخر الذي يمكن أن يستهزئ أو أن يساعد. إذا كان تصميمك متواضع في الأول لا تحزن وعاد المحاولة مراراً و تكراراً فقط لا تستسلم وأعلم أن التجارب الفاشلة للشخص المجتهد مصيرها النجاح.

